



المجلس التنفيذي

الدورة العادية الخامسة عشرة

سرت، الجماهيرية العظمى، 24-30 يونيو 2009

—

EX.CL/518 (XV)

التقرير عن الاجتماع السادس لرؤساء

هيئة الأركان ورؤساء وحدات الأمن والسلامة الأفريقيين

أديس أبابا، إثيوبيا، 14 مايو 2009

والاجتماع العادي الثالث لوزراء الدفاع والأمن

والسلامة الأفريقيين

أديس أبابا، إثيوبيا، 15 مايو 2009

—

التقرير عن الاجتماع السادس لرؤساء هيئة الأركان ورؤساء وحدات الأمن
والسلامة الأفريقيين، أديس أبابا، إثيوبيا، 14 مايو 2009 والاجتماع العادي
الثالث لوزراء الدفاع والأمن والسلامة الأفريقيين، أديس أبابا، 15 مايو 2009

أولا - مقدمة:

1- خلال الدورة العادية الثانية التي عقدت في أديس أبابا يوم 28 مارس 2008، بحث وزراء الدفاع والأمن الأفريقيون مسألة التشغيل الميداني للقوة الأفريقية الجاهزة. واعتمد الوزراء وثائق القوة الجاهزة المتعلقة بالعقيدة، والإجراءات الميدانية الدائمة، والمسائل اللوجستية، والتدريب، والتقييم، والقيادة والمراقبة. وأعرب الوزراء عن موافقتهم المبدئية على أن تؤخذ في الاعتبار الوثائق الجديدة التي تم إعدادها في إطار قدرة الانتشار السريع للقوة الإفريقية الجاهزة وكذلك التقرير عن الدراسة المتعلقة بالمستودعات اللوجستية. واتفق الوزراء أيضا على الاجتماع من جديد كل سنة لبحث ما وصلت إليه الجهود الرامية إلى تفعيل القوة الأفريقية الجاهزة وضبط النهج الواجب إتباعه.

2- خلال دورته العادية الثالثة عشرة المنعقدة في شرم الشيخ، مصر من 24 إلى 28 يونيو 2008، صادق المجلس التنفيذي على التوصيات الواردة في الإعلان الصادر عن الدورة العادية الثانية لوزراء الدفاع والأمن الأفريقيين. وطلب من المفوضية أن تعمل بالتعاون الوثيق مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية وكذلك مع الدول الأعضاء، من أجل التعجيل بتنفيذ التوصيات المقدمة لتفعيل القوة الأفريقية الجاهزة بحلول 2010. وحث الوزراء الدول الأعضاء والشركاء على تقديم الدعم الفني والمالي الضروريين للإطلاق الفعلي للقوة الجاهزة بحلول 2010. ومن أجل متابعة أفضل للتقدم المحرز في هذا الاتجاه، قرر الوزراء الاجتماع بصفة نظامية كل سنة.

- 3- امتدادا لهذا القرار، عقدت اللجنة الفنية المختصة حول الدفاع والأمن المؤلفة من وزراء الدفاع والأمن الأفريقيين، دورتها العادية الثالثة في أديس أبابا يوم 15 مايو 2009. وسبق هذه الدورة اجتماع للخبراء من 11 إلى 13 مايو 2009 واجتماع لرؤساء هيئة الأركان ورؤساء وحدات الأمن يوم 14 مايو 2009.
- 4- يستعرض هذا التقرير سير أعمال الاجتماع ونتائجه.

ثانيا- سير أعمال اجتماع وزراء الدفاع والأمن والسلامة الأفريقيين والاجتماعات التحضيرية:

- 5- كما سلف ذكره، سبق عقد اجتماع اللجنة الفنية المختصة للدفاع والأمن والسلامة، اجتماع الخبراء من 11 إلى 13 مايو 2009، واجتماع رؤساء وحدات الأمن والسلامة يوم 14 مايو 2009. وشارك في هذه الاجتماعات ممثلو الدول الأعضاء وكذلك ممثلو المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والمجموعة الاقتصادية لدول وسط إفريقيا، ومجموعة تنمية الجنوب الأفريقي، وآلية تنسيق اللواء الإقليمي الجاهز لشرق أفريقيا، والقدرة الإقليمية لشمال إفريقيا.
- 6- بحث اجتماع الخبراء التقدم المحرز في تفعيل القوة الأفريقية الجاهزة وخارطة الطريق الثانية للقوة الأفريقية الجاهزة. واعتمدت اللجنة في ختام أعمالها، تقريرا عرضته على رؤساء وحدات الأمن والسلامة. ويرفق تقرير الخبراء بهذه الوثيقة.
- 7- صادق اجتماع رؤساء وحدات الأمن والسلامة المنعقد يوم 14 مايو 2009 على توصيات الخبراء حيث أكدوا بالخصوص على ما يلي:
- ضرورة إنشاء لجنة مكلفة بالمالية لدراسة ترتيبات تمويل علميات دعم السلامة التي يقوم بها الاتحاد الأفريقي.
 - التعبير عن الاحتياجات المالية الضرورية لإقامة شبكات للإعلام والاتصال.

- إعداد مفهوم النقل الاستراتيجي بالتعاون الوثيق مع الأقاليم.
- تنظيم التدريبات القارية "أمني أفريقيا" في المواعيد المحددة (مارس - أبريل 2010).
- تطوير عنصر الشرطة مع التركيز أساسا على إنشاء قواعد المعطيات والتحكم في عدد القوات والتعبير عن الاحتياجات في مجال التدريب.
- تطوير العنصر المدني مع التركيز على التجنيد والتنسيق بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية، ومواءمة الترتيبات الإجرائية.

8- فيما يتعلق بالقاعدة اللوجستية القارية، قرر الاجتماع إحالة المسألة إلى اجتماع الوزراء. وأوصت اللجنة من ناحيتها بإجراء دراسة جديدة لتحديد الجوانب الآتية:

- التكلفة التقديرية للنقل ووسائل الحماية من الرطوبة.
- النفقات التي تتحملها مفوضية الاتحاد الأفريقي لتفعيل القاعدة وجعلها تدخل مرحلة التشغيل الكامل.
- المواعيد المطلوبة للانتهاء من تشغيل القاعدة.
- مشاركة أفراد الأولوية الإقليمية في التقييم وتقديم التوصيات.

9- اجتمعت اللجنة الفنية المختصة للدفاع والأمن والسلامة يوم 15 مايو 2009، لبحث التقدم المحرز في عملية تفعيل القوة الأفريقية الجاهزة. وأشارت اللجنة إلى ضرورة تكثيف الجهود الرامية إلى تفعيل القوة الأفريقية الجاهزة. وفي هذا الإطار قررت اللجنة بالخصوص ما يلي:

- اتفاق على إنشاء لجنة للمالية تتولى تقديم اقتراحات حول إيجاد الوسائل المتوقعة والدائمة لتمويل بعثات حفظ السلام،

- أحاط علما أن فريق التقييم الفني لم يقدم أي تقرير وقرر تعليق قراره المتعلق بإقامة القاعدة اللوجستية القارية حتى يتم تقديم تفاصيل عن عملية التقييم الفني،
 - طلب من المفوضية تقديم الآثار المالية الخاصة بالاحتياجات في مجال نظم المعلومات والاتصال، وأوصى بأن تقوم أفريقيا بتمويل احتياجاتها بنفسها بالنظر إلى المسؤوليات المسندة إليها والطابع الحساس للمعلومات المعنية،
 - أحاط علما بالأنشطة الجارية فيما يخص إعداد المفهوم المتعلق بقدرة الانتشار السريع والقوة الأفريقية الجاهزة، ودعا المفوضية إلى مواصلة جهودها وتنظيم الحلقات الدراسية الإقليمية الأخرى حول مفهوم قدرة الانتشار السريع.
 - أخذ في الاعتبار الأنشطة الجارية في مجال إعداد مفهوم النقل الاستراتيجي.
 - دعا المفوضية إلى الحرص على أن يتم القيام بتدريبات AMANI-AFRICA في المواعيد المحددة وشجع الدول الأعضاء على انتداب موظفين لدى المفوضية لتدريبات AMANI-AFRICA وتلبية احتياجاتهم خلال فترة انتدابهم.
- 10- قدم الاجتماع أيضا توصيات حول تشكيل القوة الأفريقية الجاهزة من عناصر الشرطة وعناصر مدنية. تم خلال هذا الاجتماع كذلك تبادل وجهات النظر حول الانتماء إلى لواء أو عدة ألوية إقليمية واعتبر أن هذه مسألة سيادة وطنية وحرية الاختيار وأنها مرتبطة بقدرة البلدان المعنية على الوفاء بالالتزامات المترتبة عن ذلك. يرفق بهذه الوثيقة إعلان اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن.

ثالثاً - الملاحظات:

- 11- سجل اجتماع اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن مرحلة جديدة في إقامة القوة الأفريقية الجاهزة. ومن الأهمية بمكان أن يصادق المجلس التنفيذي على إعلان الاجتماع بغية تمكين المفوضية من الشروع في تنفيذه بالتعاون مع جميع العناصر الفاعلة المعنية.
- 12- تم إحراز تقدم هام لاسيما فيما يتعلق بتطور الأولوية الإقليمية وعناصر الشرطة المكونة لهذه القوة. فضلا عن ذلك، تتواصل التحضيرات من أجل قيادة التدريبات. AMANI-AFRICA ستسمح هذه التدريبات لهيئة الأركان باختبار التقدم الذي وصلت إليه تحضيرات القوة الأفريقية الجاهزة ومراجعة بعض النظريات التي تأسست عليها. يهدف ذلك إلى تسهيل التصحيحات الضرورية بشكل تستطيع القوة الأفريقية من خلاله مواجهة التحديات التي تعترض القارة في مجال تعزيز السلام والأمن والاستقرار.
- 13- لكن يبقى القيام بكثير من الأعمال لتفعيل القوة الأفريقية الجاهزة. ويتعلق الأمر خاصة بتطوير التشكيلة المدنية للقوة الأفريقية الجاهزة وتمويل عمليات دعم السلام التي شرع فيها الاتحاد الأفريقي وإنشاء هياكل ملائمة على مستوى المفوضية واعتماد الإجراءات المناسبة.
- 14- يتطلب إنشاء القوة الأفريقية الجاهزة إرادة سياسية قوية وأن تقدم الدول الأعضاء الدعم الضروري على الصعيدين المالي والبشري. إن تفعيل القوة الأفريقية الجاهزة يتطلب بالفعل حشد موارد مالية هامة لا يمكن الحصول عليها لدى الشركاء الخارجيين وحدهم، وهو ما يستدعي البحث عن حلول ملائمة تسمح للدول الأعضاء بأن تتحكم تماما في القوة الأفريقية الجاهزة.

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

EX.CL/518 (XV)
ANNEX.I

تقرير الاجتماع

—

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

اجتماع الخبراء التحضيري للاجتماع السادس
لرؤساء هيئة الأركان الأفريقيين
والاجتماع العادي الثالث لوزراء الدفاع والأمن والسلامة
11 – 13 مايو 2009
أديس أبابا، إثيوبيا

تقرير الاجتماع

—

تقرير اجتماع الخبراء

أولاً: المقدمة:

1- يجدر التذكير بأنه في 28 مارس 2008 في أديس أبابا، إثيوبيا، اجتمع وزراء الدفاع والأمن والسلامة في إطار دورتهم العادية الثانية لمراجعة التقدم المحرز نحو تفعيل القوة الأفريقية الجاهزة ولجنة هيئة الأركان. وقد سبق هذا الاجتماع عقد الاجتماع الخامس لرؤساء هيئة الأركان ورؤساء الأجهزة الأمنية واجتماع الخبراء من 24 إلى 27 مارس 2008.

2- اعتمد وزراء الدفاع والأمن والسلامة وثائق سياسات القوة الأفريقية الجاهزة حول العقيدة، إجراءات التشغيل الموحدة، اللوجستيات، التدريب التقييم، القيادة، المراقبة ونظم الاتصالات والمعلومات. وقد قبل الوزراء، من حيث المبدأ، الوثائق الإضافية التي أعدت بخصوص قدرة الانتشار السريع للقوة الأفريقية الجاهزة وتقرير حول دراسة مستودعات اللوجستيات، وطلبوا من المفوضية أن تواصل، بالتعاون مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية والدول الأعضاء، دراسة هذه المجالات وأن تتقدم بمقترحاتها في هذا الصدد بحلول عام 2010.

3- اتساقاً مع نتائج الاجتماع الخامس لرؤساء هيئة الأركان ورؤساء الأجهزة الأمنية الأفريقيين والإعلان الصادر عن وزراء الدفاع والأمن والسلامة، اعتمدت مفوضية الاتحاد الأفريقي خريطة الطريق رقم 2 لتفعيل القوة الأفريقية الجاهزة في يوليو 2008. وجدير بالذكر أن خريطة الطريق هذه أعدت بهدف استكمال القضايا المتعلقة منذ خريطة الطريق رقم 1 وتعزيز ما تم إنجازه بالفعل والتركيز على تنمية قدرات القوة الأفريقية الجاهزة، من أجل التصدي لتحديات عمليات دعم السلام للاتحاد الأفريقي.

4- حث رؤساء هيئة الأركان ورؤساء الأجهزة الأمنية الأفريقيون مفوضية الاتحاد الأفريقي، من بين أمور أخرى، على الدعوة لعقد اجتماع بصفة سنوية لرؤساء هيئة الأركان ورؤساء الأجهزة الأمنية الأفريقيين ورؤساء الأمن والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية، لمناقشة المسائل المتصلة ببيان السلم والأمن الأفريقي. تم إجازة تسمية اللجنة المتخصصة حول الدفاع والأمن والسلامة أثناء الدورة العادية للمجلس التنفيذي المعقودة في شرم الشيخ في يونيو 2008 لكي يحل محل تسمية وزراء الدفاع والأمن والسلامة.

5- إزاء هذه الخلفية، عقدت مفوضية الاتحاد الأفريقي الاجتماع العادي الثالث لوزراء الدفاع والأمن والسلامة في 15 مايو 2009 في أديس أبابا، إثيوبيا. سبق هذا الاجتماع انعقاد اجتماع الخبراء من 11 إلى 12 مايو 2009 والاجتماع السادس للجنة المتخصصة حول الدفاع والأمن والسلامة في 14 مايو 2009. انعقد اجتماع الخبراء في مركز مؤتمرات مفوضية الاتحاد الأفريقي وحضره ممثلون عن الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وعن المجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية.

ثانياً: الافتتاح:

6- افتتح الاجتماع رسمياً من قبل مدير إدارة السلم والأمن لمفوضية الاتحاد الأفريقي بالإجابة السيد قاسم وان، الذي رحب بالمشاركين باسم مفوض السلم والأمن وذكر بنتائج الاجتماع الأخير لوزراء الدفاع والأمن والسلامة المعقود في أديس أبابا في 28 مارس 2008، مشيراً إلى أن الهدف من اجتماع اليوم هو تقييم ما تحقق من تقدم في تنفيذ تلك التوصيات. وحث الاجتماع على أن يضع نصب عينيه حقيقة كون القوة الأفريقية الجاهزة تشكل جانباً واحداً فقط من آلية معقدة لبنيان السلم والأمن تتطلب تنسيقاً وتعاوناً بين جميع مكوناتها.

7- أشار المدير بالإجابة إلى أن تفعيل القوة الأفريقية الجاهزة تستلزم تمويلاً مستداماً من الممكن التنبؤ به. في هذا الصدد، نوه بتقرير مجموعة برودي التي انعقدت

بناءً على طلب الأمين العام للأمم المتحدة وأحاط الاجتماع علماً بأن هناك نقاشاً دائراً بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة حول هذا التقرير، لرؤية ما هي الطريقة المثلى لتنفيذه.

ثالثاً: انتخاب هيئة المكتب:

8- بعد سلسلة من المشاورات، تم انتخاب هيئة المكتب التالية:

- | | |
|---------------------------|--|
| أ. العقيد الهادي رحوما | رئيساً (الجمهورية العظمى) |
| ب. العميد ريزوجو روسيلوت | نائباً للرئيس (الإيكاس) |
| ج. النقيب بنسون اومويوجبو | نائباً للرئيس (الإيكواس) |
| د. العميد SM دلاميني | نائباً للرئيس (سادك) |
| هـ. اللواء حنفي عبد الله | نائباً للرئيس/مقرر (آلية تنسيق اللواء الجاهز لشرق أفريقيا) |

رابعاً: اعتماد جدول الأعمال:

9- بعد انتخاب هيئة المكتب، تولى العقيد الهادي رحوما منصبه كرئيس للجنة المتخصصة لاجتماع الخبراء حول الدفاع والأمن والسلامة. أشار الرئيس إلى أنه بتشكيل اللجنة المتخصصة حول الدفاع والأمن والسلامة التي ستجتمع مرة في السنة، تكون هناك حاجة لإعداد قواعد إجراءات للجنة لتمكينها من إجراء مداولات، على نحو ملائم، حول المسائل وبدون إضاعة وقت. بناءً عليه، تم اعتماد جدول الأعمال التالي:

- أ. تنظيم العمل
- ب. بحث ما تم تحقيقه من تقدم نحو تفعيل القوة الأفريقية الجاهزة؛
- ج. بحث خريطة الطريق رقم 2 للقوة الأفريقية الجاهزة؛
- د. النظر في مسائل أخرى؛

هـ. بحث واعتماد توصيات لرفعها إلى رؤساء هيئة الأركان ورؤساء الأجهزة الأمنية؛

و. الجلسة الختامية.

خامساً: تنظيم العمل:

10- اعتمد الاجتماع ساعات العمل كالآتي:

أ. 11 مايو 2009	صباحاً:	09:00 – 13:00
	مساءً	14:30 – 18:00
ب. 12 مايو 2009	صباحاً	09:00 – 13:00
	مساءً	14:30 – 18:00

سادساً: البند 1: عرض حول التقدم المحرز في تفعيل القوة الإفريقية الجاهزة:

نظرة عامة حول ما تم إحرازه من تقدم على صعيد تفعيل القوة الإفريقية الجاهزة

11- قدّم ممثل إدارة عمليات دعم السلام لمفوضية الاتحاد الإفريقي عرضاً حول ما تم إنجازه من عمل في مجال تفعيل القوة الإفريقية الجاهزة منذ الاجتماع العادي الثاني لمؤتمر وزراء الدفاع والأمن والسلامة. وقد ألقى هذا التحديث الضوء على التحديات التالية:

أ. نقص التمويل الممكن التنبؤ به؛

ب. قصور الفهم المشترك بين مفوضية الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/ الآليات الإقليمية بشأن التفويض الممنوح للبعثات، وبخاصة فيما يتعلق بنشر القوات في قدرة الانتشار السريع؛

ج. عدم كفاية الاتصالات الموثوق بها على المستوى الاستراتيجي للربط بين المجموعات الاقتصادية الإقليمية/ الآليات الإقليمية ومفوضية الاتحاد الإفريقي، وما يصاحب ذلك من مشكلات الاتصال المتبادل بين الأجهزة؛

التطورات على صعيد الأولوية الإقليمية:

12- تناوب ممثلو الأولوية الإقليمية في إحاطة الاجتماع بالتطورات الجارية على مستوى ألويتهم. وفيما يلي موجز بالعروض المقدمة في هذا السياق:

أ- **لواء المجموعة الاقتصادية لدول وسط إفريقيا (الإيكاس):** يتمتع لواء الإيكاس بكافة صلاحيات عناصر التخطيط ومقر الأولوية والتعهدات المؤكدة التي لم يتم اعتمادها بعد، علاوة على اعترامه إعداد قاعدة بيانات حول العنصر المدني. وقد أجرى اللواء تدريبين على الخرائط في عام 2008 وقد يتمكن من إجراء تدريبات في مجال تدريب هيئات القيادة والتدريبات الميدانية، وذلك فقط خلال الفترة ما بين مايو ويوليو عام 2010، ارتباطاً بوجود عدد محدود من القيود السياسية والتقنية داخل الإقليم. وآلية الإنذار المبكر لوسط إفريقيا هي في مرحلة متقدمة من الإعداد وتتوي إنشاء مستودع إقليمي للوجستيات في دوالا، الكاميرون. اغتتم ممثل الإيكاس الفرصة لإحاطة الاجتماع بشأن الجهود المبذولة نحو المحافظة على أمن خليج غينيا لمنع أعمال القرصنة على غرار الحاصل في خليج عدن، ودعا الإيكواس إلى أن تحذو الحذو نفسه لاستكمال جهود الإيكاس في هذا المضمار.

ب- **القوة الجاهزة للإيكواس (غرب إفريقيا):** لديها عنصر التخطيط، والمقر والتعهدات المؤكدة. واستناداً إلى التعهدات المؤكدة الخاصة به، أجرى فريق العمل تدريبات على الخرائط وهيئات القيادة على امتداد الفترة المقررة. وهو بصدد الاستعداد لإجراء المناورات التدريبية الميدانية في يونيو 2009 في بوركينافاسو، بحيث تركز الجهود بعد ذلك على قدرة اللواء الرئيسي. ولا يضم عنصر التخطيط مدنيين، وجاري إنشاء العنصر الشرطي تدريجياً بينما بذلت جهود لإنشاء عنصر مدني. ومن جهة أخرى، تم بذل جهود

لإنشاء مستودع اللوجستيات للإيكواس في فريتاون، سيراليون ولكنه يحتاج إلى ضخ المزيد من الأموال للتعجيل بالعملية.

ج. اللواء الجاهز لشرق إفريقيا (إيسيرج): ولديه كذلك عنصر التخطيط، والمقر والقدرات العسكرية المتعهد بها والمتعين إثباتها. وبخلاف التمثيل المدني والشرطي لعناصر التخطيط، لا يزال العنصرين المدني والشرطي للواء في طور الإعداد. وقد أجرى اللواء تدريباته على الخرائط والمناصب القيادية ويستعد لإجراء تدريباته على الصعيد الميداني في نوفمبر 2009. وتشمل التحديات الرئيسية للواء تدبير الموارد المالية لإجراء المناورات التدريبية وإنشاء مستودع اللوجستيات الإقليمي.

د. لواء مجموعة تنمية الجنوب الإفريقي (سادك): لديه عنصر تخطيط ينطوي على تمثيل مدني وشرطي، بيد أنه ليس لديه مقر باعتباره لواءً جاهزاً ولكنه يعتزم إنشاء هذا المقر فقط في حالة استدعائه لمهمة. قام اللواء بإجراء تدريباته على الخرائط لهيئات القيادة ويستعد لإجراء المناورات التدريبية الميدانية في سبتمبر 2009 في جنوب إفريقيا. وفي إشارة إلى مسألة الملكية، نوهت سادك بأنها قررت تمويل تدريباتها من مواردها المالية الخاصة وأنها لن تعول على الشركاء، رغم أن توفير الأموال اللازمة لا يزال يمثل مشكلة رئيسية في هذا الصدد.

هـ- لواء قدرة إقليم شمال أفريقيا: أجاز وزراء الدفاع لقدرة إقليم شمال إفريقيا إنشاء القدرة الإقليمية لشمال إفريقيا في طرابلس، ليبيا في 21 ديسمبر 2008. وكانت قدرة إقليم شمال إفريقيا حتى ذلك الحين قد أنشأت مقر للواء وعنصر التخطيط بالنسبة لضباط الشرطة والعسكريين، كما توجد تعهدات للقدرات العسكرية يتأتى التحقق منها.

13- مناقشات: خلصت المناقشات التي تلت العروض حول ما حققته القوة الإفريقية الجاهزة من تقدم إلى التوصية التالية:

يجب على اللجنة المتخصصة حول الدفاع والأمن والسلامة أن تنشئ لجنة للمالية تتولى إعداد مقترحات بشأن إيجاد طرق تمويل مستدامة يمكن التنبؤ بها لصالح بعثات الاتحاد الإفريقي والقوة الإفريقية الجاهزة.

سابعاً: البند 2: بحث خريطة الطريق رقم 2 للقوة الإفريقية الجاهزة

مستودعات اللوجستيات:

14- قدم عضو فريق التقييم الفني للاتحاد الإفريقي عرضاً حول الوضع الحالي لقواعد اللوجستيات القارية المقترحة في كل من دوالا في الكاميرون، وجيجل في الجزائر. وخلص تقييم هذين الموقعين إلى أنهما مناسبان لاستضافة قاعدة اللوجستيات القارية، حيث أن أهم ما يتصف به الموقعين أن جيجل لا تحتل موقعاً جغرافياً مركزياً بينما ترتفع نسبة الرطوبة في دوالا.

15- **المنافشات:** اعترف الاجتماع بما بذله فريق التقييم من جهد، رغم ما أبداه أعضاؤه من وجهات نظر متباينة أثناء محاولة التوصل إلى قرار بشأن اختيار موقع لقاعدة اللوجستيات القارية. ومن ثم، أوصى الاجتماع بأنه يجب أن تشكل بعثة التقييم الثالثة، والتي يتعين تحديد نطاق صلاحيتها على أساس تجارب الأمم المتحدة في مجال تحديد نتائج تكلفة جميع الجوانب. بيد أنه، نظراً لضيق الوقت، يجب منح مفوضية الاتحاد الإفريقي صلاحية اتخاذ القرار بشأن الموقع.

نظم الاتصالات والمعلومات:

16- تم اطلاع الخبراء على مشاكل الاتصال التي تواجهها القوة الإفريقية الجاهزة. وتم التشديد على ضرورة أن تسترعي هذه التحديات الانتباه الفوري في ضوء تدريبات AMANI AFRICA التي سيكون من الصعب إجراؤها في ظل غياب اتصالات إستراتيجية موثوق بها للربط بين الأولوية الإقليمية والاتحاد الإفريقي. وفيما يلي، يمكن إبراز، من بين أمور أخرى، المتطلبات التالية:

أ) الحاجة إلى وجود ترتيبات مستقلة ذاتياً فيما يتعلق باتصالات القوة الإفريقية الجاهزة بخلاف المتحصل عليه في ظل الشبكة القائمة لنظم معلومات الإدارة للاتحاد الإفريقي والتي لا توفر القدر الكافي من الاستجابة لخصوصية احتياجات القوة الإفريقية الجاهزة.

ب) الحاجة إلى وجود ربط أساسي للاتصالات مع عناصر التخطيط/ مقرات القيادة للأولوية الإقليمية باستخدام الموارد المتاحة، باعتبار أن ذلك يمثل ضرورة ملحة.

ج) إنشاء مركز رئيسي لعمليات/ قيادة القوة الإفريقية الجاهزة بمقر الاتحاد الإفريقي وذلك بهدف الارتقاء بها على نحو تدريجي بما أن الموارد أصبحت متاحة.

د) واتساقاً مع ما جاء في بند (ج) الوارد أعلاه، يتم تعيين ثلاثة على الأقل من المشغلين والفنيين اللاسلكيين بغرض تشغيل وإدارة مركز العمليات/ القيادة على مدى 24 ساعة يومياً وبواقع 8 ساعات لكل نوبة، علاوة على إمكانية زيادة عدد العاملين بالمركز حالة تشغيله بكامل طاقته.

هـ) الحاجة الماسة إلى إرساء نظم إرسال إذاعي عالي التردد بغرض دعم شبكة المحطات النهائية متناهية الصغر، وهو الأمر الذي يشكل أهمية محورية في إطار توفير متابعة للأحداث الميدانية وقت حدوثها. ومثل هذه الأنظمة اللاسلكية يجب تزويدها بالتجهيزات الذاتية مثل frequency hoping علاوة على بعض مواصفات أخرى مثل إنشاء الربط الآلي.

17- المناقشات: أحيط الاجتماع علماً باحتياجات نظام الاتصالات والمعلومات وطالب بأن تحدد مفوضية الاتحاد الإفريقي نتائج تكلفة هذه الاحتياجات، وأن تتحلى أفريقيا بنظرة داخلية مدققة وهي بصدد توفير الوسائل اللازمة لتلبية هذه الاحتياجات، مع الأخذ في الاعتبار للطبيعة السرية للمعلومات.

قدرة الانتشار السريع

18- عقدت المفوضية ثلاث ورش عمل في آلية تنسيق اللواء الجاهز لشرق إفريقيا، وسادك، والإيكاس خلال الفترة من أكتوبر إلى أبريل 2009، بغرض الإحاطة وتبادل وجهات النظر الإقليمية حول مفهوم قدرة الانتشار السريع لتحديثه. وقد طرحت ورش العمل هذه في الصدارة من توصياتها الحاجة إلى:

(أ) التوصل إلى فهم مشترك بشأن جهة التفويض الخاص ببعثة قدرة الانتشار السريع، والحاجة إلى أعمال نظام مبسط للقيادة والمراقبة فيما يتعلق بالعمليات المرتبطة بها؛

(ب) وضع مذكرات تفاهم بين مفوضية الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية، وأيضاً بين المجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية والدول الأعضاء؛

(ج) تعريف التعهدات المؤكدة، وإثباتها وإدراجها في قائمة جاهزة؛

(د) توفير الدعم اللوجستي المطلوب لقدرة الانتشار السريع؛

(هـ) إرساء آلية تمويل مستدام يمكن التنبؤ به لدعم قدرة الانتشار السريع؛

19- وبذلك يتبقى عقد ورشتي عمل في الإيكاس وفي إقليم شمال إفريقيا، على أن يلي ذلك عقد ورشة عمل للمواصلة بغية استكمال إعداد المفهوم.

مناقشات:

20- أحيط الخبراء بالمحاولة المستمرة لدفع مفهوم قدرة الانتشار السريع وأوصوا بأن تتاح للمفوضية الفرصة لعقد بقية ورش العمل لمواصلة المفهوم.

قدرة النقل الاستراتيجي:

21- النقل الاستراتيجي: تم إعداد مفهوم للنقل الاستراتيجي البحري أثناء اجتماع فني

عقد في أديس أبابا، إثيوبيا، من 2 إلى 6 مارس 2009. ومن المقرر عرض هذا المفهوم على المجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية والدول الأعضاء

في وقت لاحق من السنة الحالية لكي تشارك بمساهماتها وتعاونها وقدرتها على تحقيق التناغم.

22- وافقت قوات الدفاع الوطني الجزائرية على تشكيل مجموعة عمل لدراسة مفهوم النقل جواً، بالتعاون مع عناصر فاعلة أخرى من القدرة الإقليمية لشمال أفريقيا؛ كما طُلب من قوات الدفاع الوطني لجنوب أفريقيا تشكيل مجموعة عمل لإعداد مفهوم لعملية النقل البري الاستراتيجي عبر الطرق/السكك الحديدية بالاشتراك مع العناصر الفاعلة الأخرى داخل سادك. يشارك خبراء أفريقيون في جميع مجموعات العمل هذه. ويجب استكمال جميع الوثائق في موعد أقصاه 30 نوفمبر 2009.

23- مناقشات

أجرت الوفود مداولات حول مسألة مفهوم النقل الاستراتيجي وأوصت بما يلي:

أ) يجب على المكلفين بتحديد مفهوم مراعاة العمل على نحو وثيق مع تلك الأقاليم التي بدأت العمل بالفعل بغية إثراء المنتج النهائي؛

ب) يجب أن تغطي الدراسة أيضاً الجوانب القانونية.

تدريب القوة الأفريقية الجاهزة وتدريب AMANI AFRICA

24- أحيط الاجتماع علماً بورشة العمل حول تنفيذ تدريب القوة الأفريقية الجاهزة المعقودة من 17-18 ديسمبر 2008 والتي صدرت عنها خطة تدريب القوة الأفريقية الجاهزة للفترة 2009-2010. كما أحيط الاجتماع بأن ورشة العمل قيد البحث أعدت توجيهات تدريبية لـ 2010/2009 لإرشاد تدريب القوة الأفريقية الجاهزة. كما أشار إلى أن مفوضية الاتحاد الأفريقي والألوية ملتزمة بصفة عامة بالخطة والتوجيهات ولكنه استرعى الانتباه إلى أن معظم هذه الأخيرة لم تقدم بعد تقارير التدريب ربع السنوية الخاصة بها وفقاً لما هو مطلوب منها. كما أحاط الاجتماع أيضاً بأن مشاركة أفراد الألوية في تدريبات بعضها البعض

يعد مطلباً ضرورياً لتبادل الأفكار وإرساء تعاون داخل القوة الأفريقية الجاهزة، بيد أن بعض الأولوية لم توجه بعد الدعوة للأولوية الأخرى للاستفادة من تدريباتها.

25- أحيط الاجتماع أيضاً بما تحقق من تقدم في تنفيذ دورة تدريبات AMANI AFRICA المتوقع أن تتوج بتنفيذ تدريب قاري حول مقتضيات هيئات القيادة بحلول مارس 2010، لتمكين المفوضية من عرض تقرير على المجلس حول حالة التحضيرات التشغيلية للقوة الأفريقية الجاهزة بحلول يونيو من العام نفسه. وقد تم حشد أنشطة الدورة داخل حيز زمني ضيق بهدف استكمالها في الموعد النهائي المحدد في مارس 2010. كما استرعي انتباه الاجتماع إلى كون إدارة عمليات دعم السلام تحتاج إلى تعزيز عاجل بالأفراد بحيث يتراوح تعداد العاملين فيها بين 25 حالياً إلى 83 على الأقل، لتمكين الإدارة من تخطيط وتنفيذ التدريبات. وجه الاجتماع نداءً إلى الدول الأعضاء في هذا الصدد لانتداب ضباط ملائمين للعمل في إدارة عمليات دعم السلام وضمان استمرارهم.

26- مناقشات : خلاص الخبراء بعد مداولاتهم إلى النتائج التالية:

- أ. يجب حث المفوضية على ضمان أن تدريبات AMANI AFRICA تتم وفقاً لجدول زمني؛
- ب. يجب تشجيع الدول الأعضاء على انتداب ضباط للعمل في إدارة عمليات دعم السلام للاتحاد الإفريقي لخدمة تدريبات AMANI AFRICA وأن تكون قادرة على استبقائهم خلال فترة انتدابهم، مع الأخذ في الاعتبار مبدأ التوزيع الجغرافي.

عنصر الشرطة:

27- أحيطت مجموعة العمل الشرطية بموجز مفصل عما تم إنجازه من عمل جوهري فيما يتعلق بإعداد العنصر الشرطي على مدى الفترة قيد الدراسة.

28- مناقشات: أحيط الخبراء بما تم إنجازه من عمل وأوصوا بما يلي:

- أ. يجب إنشاء قواعد بيانات للقوة الأفريقية الجاهزة داخل مفوضية الاتحاد الإفريقي لقيادات البعثات الشرطة على المستوى الاستراتيجي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/ الآليات الإقليمية لضباط الشرطة على المستوى الفردي ووحدات الشرطة المشكلة؛
- ب. تعزيز حشد التأييد/ التوعية للدول المساهمة بقوات شرطة والقيادات الشرطة وقيادات الجندرية/الدرك بشأن الأنشطة الشرطة للقوة الإفريقية الجاهزة؛
- ج. بذل جهود للارتقاء بمستوى العاملين في مفوضية الاتحاد الإفريقي، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/ الآليات الإقليمية. يجب اعتبار تعيين مفوض شرطة في مفوضية الاتحاد الإفريقي مسألة ذات أولوية؛
- د. يجب مراجعة ترتيبات القوة الشرطة الجاهزة لزيادة عدد ضباط الشرطة من 240 لكل مجموعة اقتصادية إقليمية/ آلية إقليمية إلى 720: 240 من أفراد العمليات (للبعثة)، 240 في حالة تأهب و 240 في التدريب. وفيما يتعلق بوحدات الشرطة المشكلة، فقد أوصى أيضاً بمراجعتها بحيث تزيد من وحدتين (2) إلى ست (6) وحدات لكل مجموعة اقتصادية إقليمية/ آلية إقليمية؛ وحدتان (2) للعمليات (للبعثة)، وحدتان (2) في حالة تأهب ووحدتان (2) في التدريب؛
- هـ. يجب إجراء تحليل للاحتياجات التدريبية للشرطة مع إعداد مناهج لتعزيز تشغيل العنصر الشرطي للقوة الإفريقية الجاهزة؛
- و. يجب على الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/ الآليات الإقليمية، بالتعاون مع الدول المساهمة بقوات شرطة، تناول، على وجه الاستعجال، مسألة قدرات وتشكيل قدرة الانتشار السريع لعنصر الشرطة للقوة الإفريقية الجاهزة؛

ز. يجب موازنة الاختلافات القائمة على مستوى هيكل الشرطة في الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية بما يتسق مع الوظائف الرئيسية المحددة باعتبار هذا الأمر مسألة عاجلة؛

العنصر المدني:

29- بحثت مجموعة العمل المدنية وأجرت مداولات حول مضامين تقرير ورشة العمل الخاص بالتوظيف والتدريب وإعداد القوائم للعنصر المدني للقوة الإفريقية الجاهزة المعقودة في يوليو 2008 في كمبالا، أوغندا. عقب بعض المناقشات العامة والتعليقات، أجازت مجموعة العمل توصيات ورشة العمل بعد إدخال بضعة تعديلات عليها.

ثامناً: البند 3: مسائل أخرى

ترشيد الانتماء المزدوج للألوية الإقليمية

30- يجدر التذكير بأن الاجتماع الخامس لوزراء الدفاع والأمن والسلامة قد طلب من المفوضية تشكيل فريق عمل لترشيد قضية بعض الدول الأعضاء المنتمية إلى أكثر من لواء إقليمي. أحاطت إدارة عمليات دعم السلام للاتحاد الإفريقي بأنها غير قادرة على إنشاء فريق العمل هذا ولكنها طلبت من الاجتماع بحث المسألة.

31- مناقشات: كان مفاد وجهة نظر الاجتماع أن قراراً قد اتخذ بالفعل حول هذه المسألة أثناء الاجتماع الخامس لرؤساء هيئة الأركان ورؤساء الأجهزة الأمنية الإفريقيين، وأن هذا القرار جاء فيه أنه من غير الملائم تناول هذه المسألة مرة أخرى في هذا الاجتماع. كما استشعر أيضاً أن الانتماء إلى واحدة أو اثنتين من المجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية هو أمر يتعلق بالسيادة الوطنية والاختيار الوطني كما أن الانتماء إلى لواعين إقليميين يتوقف على قدرة الدول المعنية في الوفاء بالتزاماتها للواعين في آن واحد.

إعادة تسمية القوة الأفريقية الجاهزة:

32- فيما يتعلق بمسألة إعادة تسمية القوة الأفريقية الجاهزة، فقد تم الاتفاق على الإبقاء على التسمية الحالية لهذه الآلية القارية، بينما يتم تغيير تسمية القدرات على المستوى الإقليمي ليكون القوات الإقليمية الجاهزة لكي يعكس تسمية مشترك للقوة على كافة المستويات. ويمنح كل إقليم إمكانية إعادة تسمية مكوناتها حسب الأحوال.

تعيينات في إدارة عمليات دعم السلام:

33- أثار الاجتماع مسألة عدم التوازن الإقليمي في تعيين العاملين الحاليين في إدارة عمليات دعم السلام على الرغم من النداء الموجه بشأن التوازن الإقليمي أثناء الدورة الثالثة لاجتماع وزراء الدفاع والأمن والسلامة. تمت مناقشة هذا الأمر في ضوء النداء الموجه من مفوضية الاتحاد الإفريقي إلى الدول الأعضاء لانتداب ضباط كمساهمة في إدارة عمليات دعم السلام. وبعد أن شرحت المفوضية طرق ومنهجيات التعليم، خلص الاجتماع إلى ما يلي:

أ - يجب احترام مبدأ التوازن الجغرافي في تعيين العاملين المطلوبين من المفوضية لشغل الـ 58 وظيفة متبقية.

ب - ضرورة الالتزام بإجراءات التعيين الخاصة بمفوضية الاتحاد الإفريقي.

ج- يجب على مفوضية الاتحاد الإفريقي أن تتخذ خطوات عاجلة لتوفير المزيد من التفاصيل بشأن نتائج التكلفة ونطاق صلاحيات الوظائف الـ 58 الشاغرة لتمكين الدول الأعضاء من الرد على النحو الملائم.

تاسعاً: البند 4: توصيات للعرض على رؤساء هيئة الأركان ورؤساء الأجهزة الأمنية:

34- أحيط الخبراء بالجهود التي بذلتها الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية وكذلك مفوضية الاتحاد الإفريقي وشركاؤنا في التنمية

من أجل تفعيل القوة الأفريقية الجاهزة، وذلك في ضوء ما تم تحقيقه من إنجازات منذ الاجتماع الخامس لوزراء الدفاع والأمن والسلامة وأوصوا بما يلي للبحث بواسطة اللجنة المتخصصة حول الدفاع والأمن والسلامة:

أ - إجازة الاقتراح الخاص بإعداد قواعد إجراءات لاجتماع الخبراء للجنة المتخصصة حول الدفاع والأمن والسلامة لتمكين اللجنة من إجراء مداولات حول القضايا على نحو ملائم وبدون إضاعة وقت.

ب - يجب على اللجنة المتخصصة للدفاع والأمن والسلامة أن تنشئ لجنة مالية لصياغة مقترحات بشأن طرق تمويل مستدامة يمكن التنبؤ بها لصالح بعثات الاتحاد الإفريقي والقوة الإفريقية الجاهزة.

ج - يجب تشكيل بعثة تقييم ثالثة يتم تحديد نطاق صلاحيتها على أساس تجارب الأمم المتحدة لتحديد نتائج تكلفة جميع الجوانب. بيد أنه نظراً لضيق الوقت، يجب منح مفوضية الاتحاد الإفريقي صلاحية اتخاذ قرار بشأن الموقع.

د - يجب أن يُطلب من المفوضية أن تحدد النتائج المالية لاحتياجات إدارة عمليات دعم السلام في مجال نظم المعلومات والاتصالات والعمل على أن تتمكن إفريقيا من توفير التمويل الذاتي لاحتياجاتها وفقاً لمسؤوليتها والطابع السري للمعلومات.

هـ - يجب أن تتاح للمفوضية فرصة عقد ورش العمل المتبقية حول مفهوم قدرة الانتشار السريع مع مواعمه من أجل المزيد من العمل؛

و - يجب على المكلفين بإعداد مفهوم النقل الاستراتيجي العمل على نحو وثيق مع تلك الأقاليم التي تولت بالفعل قيادة زمام العمل حول إعداد مفهومها للنقل الاستراتيجي، بغية إثراء المنتج النهائي. يجب أن يغطي المفهوم أيضاً الجوانب القانونية؛

ز- يجب حث المفوضية على التأكد من أن تدريبات AMANI AFRICA تتم وفق جدول زمني، كما يجب تشجيع الدول الأعضاء على انتداب ضباط للعمل في إدارة عمليات دعم السلام للاتحاد الإفريقي لتدريبات AMANI AFRICA وأن تكون قادرة على استبقائهم خلال فترة انتدابهم؛

35- فيما يتعلق بمسألة إعداد العنصر الشرطي:

أ - يجب إنشاء قواعد بيانات للقوة الأفريقية الجاهزة داخل مفوضية الاتحاد الإفريقي لقيادات بعثات الشرطة على المستوى الاستراتيجي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية للأفراد من ضباط الشرطة ووحدات الشرطة المشكلة؛

ب - اتخاذ خطوات لتعزيز حشد التأييد/التوعية للدول المساهمة بقوات شرطية والقيادات الشرطية وقيادات الدرك بشأن الأنشطة الشرطية للقوة الإفريقية الجاهزة؛

ج - بذل جهود للارتقاء بمستوى العاملين في مفوضية الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية. يجب اعتبار تعيين مفوض شرطة في مفوضية الاتحاد الإفريقي مسألة ذات أولوية؛

د - مراجعة ترتيبات القوة الشرطية الجاهزة لزيادة عدد ضباط الشرطة من 240 لكل مجموعة اقتصادية إقليمية/آلية إقليمية إلى 720، ووحدات الشرطة المشكلة من وحدتين (2) إلى ست (6) وحدات لكل مجموعة اقتصادية إقليمية/آلية إقليمية.

هـ- يجب إجراء تحليل للاحتياجات التدريبية للشرطة مع إعداد مناهج لتعزيز تشغيل العنصر الشرطي للقوة الإفريقية الجاهزة؛

و - يجب على الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية، بالتعاون مع الدول المساهمة بقوات شرطية، تناول، على وجه

الاستعجال، مسألة قدرات وتشكيل قدرة الانتشار السريع للعنصر الشرطي للقوة الإفريقية الجاهزة؛

ز - يجب موازنة الاختلافات القائمة على مستوى هيكل الشرطة في الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية بما يتسق مع الوظائف الرئيسية المحددة باعتبار هذا الأمر مسألة عاجلة؛

36- يجب اتخاذ الخطوات التالية فيما يتعلق بإعداد العنصر المدني:

أ - يجب على كل من مفوضية الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية العمل معاً في إعداد توصيف للوظائف يشمل 60 وظيفة إضافية (تمت الموافقة بشأنها)، وكذلك إعداد عملية تعيين لتلك الوظائف.

ب - يجب على المجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية البدء بعملية التحديد والتعيين بالنسبة للسنتين (60) وظيفة إضافية (يتم ترجمتها إلى ما بين 300 و 400 للقائمة).

ج - يجب تشكيل فريق عمل من مفوضية الاتحاد الإفريقي/ مجموعة اقتصادية إقليمية/آلية إقليمية لإعداد قائمة للقوة الإفريقية الجاهزة استناداً إلى المناقشات التي دارت في ورشة العمل. يجب ألا يستبعد الاتحاد الإفريقي من التعيين المباشر حالة عدم استيفاء الأفراد المدرجة أسماؤهم في القائمة لشروط متطلبات شغل الوظائف الخالية.

د - يجب على الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية إعداد سياسات خاصة بالموارد البشرية لعمليات دعم السلام تتناول احتياجات أفراد البعثة.

هـ - يجب إحاطة الدول أعضاء الاتحاد الإفريقي بالوظائف الشاغرة بما يتيح لها فرصة تحديد مرشحين للوظائف وإرسال أسمائهم. يجب على الاتحاد

الإفريقي التشاور مع الدول الأعضاء بشأن الوظائف الشاغرة، كما يجب أن تكون لدى المجموعات الاقتصادية الإقليمية/ الآليات الإقليمية القدرة على التعيين في هذه الوظائف.

و - يجب أن يكون هناك تنظيمًا للإمكانات والقدرات فيما بين الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/ الآليات الإقليمية.

ز - يجب أن يحذو إنشاء العنصر المدني، حيثما أمكن ذلك، حذو العملية المتبعة في إنشاء العناصر الأخرى للقوة الإفريقية الجاهزة.

ح - يجب على مفوضية الاتحاد الإفريقي إتباع نظام العقود قصيرة الأجل (6 أشهر) في تعيين متخصص مدني للمساعدة في البدء في إنشاء عنصر التخطيط المدني للقوة الإفريقية الجاهزة.

37- فيما يتعلق بمسألة انتماء بعض الدول الأعضاء لأكثر من لواء إقليمي واحد، رأي الخبراء أن الانتماء إلى واحدة أو اثنتين من المجموعات الاقتصادية الإقليمية/ الآليات الإقليمية هو أمر يتعلق بالسيادة الوطنية والاختيار الوطني كما أن الانتماء إلى لواءات إقليمية يتوقف على قدرة الدول المعنية على الوفاء بالتزاماتها للوامين في آن واحد.

38- فيما يخص مسألة إعادة تسمية القوة الإفريقية الجاهزة، فقد تم الاتفاق على الإبقاء على التسمية الحالية لهذه الآلية القارية، بينما يجب تغيير تسمية القدرات على المستوى الإقليمي بحيث يكون القوات الإقليمية الجاهزة، وذلك لكي يعكس تسمية مشترك للقوة على جميع المستويات. ويجب منح كل إقليم إمكانية إعادة تسمية مكوناته حسب الأحوال.

39- فيما يتعلق بمسألة تعيين عناصر للعمل بإدارة عمليات دعم السلام، فإن الاجتماع خلص إلى الآتي:

أ - يجب احترام مبدأ التوازن الجغرافي في تعيين العاملين المطلوبين من المفوضية لشغل الـ58 وظيفة المتبقية مع ضرورة الالتزام بإجراءات التعيين الخاصة بمفوضية الاتحاد الإفريقي.

ب- يجب على مفوضية الاتحاد الإفريقي أن تتخذ خطوات عاجلة لتوفير المزيد من التفاصيل بشأن نتائج التكلفة ونطاق صلاحيات الوظائف الـ58 الشاغرة لتمكين الدول الأعضاء من الرد على النحو الملائم.

عاشراً: البند 5: اعتماد التقرير:

40- اعتمد الخبراء هذا التقرير بالإجماع باعتباره انعكاساً صادقاً لاجتماعهم المنعقد في أديس أبابا من 11 إلى 12 مايو 2009.

حادي عشر. البند 6: الجلسة الختامية:

41- أعرب الرئيس عن تقديره لجميع المشاركين على تعاونهم وتبادلهم المثمر والمفيد للأفكار ووجهات النظر.

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700

Website: www.africa-union.org

EX.CL/518 (XV)

ANNEX.II

النتائج والمقررات

—

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

الاجتماع السادس لرؤساء هيئة الأركان ورؤساء أجهزة الأمن والسلامة الأفريقيين
حول تفعيل القوة الإفريقية الجاهزة
14 مايو 2009، أديس أبابا، إثيوبيا

النتائج والمقررات

—

نتائج اجتماع رؤساء هيئة الأركان ورؤساء أجهزة الأمن والسلامة

حول تفعيل القوة الإفريقية الجاهزة:

1. عقد الاجتماع السادس لرؤساء هيئة الأركان ورؤساء أجهزة الأمن والسلامة بمقر الاتحاد الإفريقي في أديس أبابا، إثيوبيا في 14 مايو 2009 لبحث ما تحقق من تقدم في مجال تفعيل القوة الإفريقية الجاهزة منذ الاجتماع الخامس لوزراء الدفاع والأمن والسلامة والمشار إليه لاحقاً باللجنة المتخصصة حول الدفاع والأمن والسلامة، وكذلك لبحث المقترحات المقدمة حول مواصلة عملية التنفيذ. وقد سبق الاجتماع عقد اجتماع للخبراء في نفس المكان في الفترة من 11 إلى 13 مايو 2009.
2. وترأس الاجتماع اللواء ركن الهادي مفتاح، نائب وزير الدفاع للتعاون للجماهيرية الليبية العظمى. وعرض مفوض السلم والأمن موجزاً حول خلفية وأهداف الاجتماع.
3. أعطى اجتماع رؤساء هيئة الأركان ورؤساء أجهزة الأمن والسلامة الكلمة لأوغندا باعتبارها دولة مساهمة بقوات في بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال للإحاطة بعملية دعم السلام الحالية في الصومال ثم بحث الاجتماع تقرير وتوصيات الخبراء حول تفعيل القوة الإفريقية الجاهزة.
4. قدّم رئيس اجتماع الخبراء إلى رؤساء هيئة الأركان ورؤساء أجهزة الأمن والسلامة عرضاً حول نتائج أعمال الخبراء. واستناداً إلى هذا العرض وكذلك الوثائق المقدمة من المفوضية حول التقدم المحرز في تفعيل القوة الإفريقية الجاهزة، ونتائج المداولات التي دارت أثناء اجتماع الخبراء، تمت صياغة التوصيات التالية للعرض على اللجنة المتخصصة حول الدفاع، والأمن والسلامة:

أ - إجازة الاقتراح الخاص بإعداد قواعد إجراءات اللجنة المتخصصة للدفاع والأمن والسلامة، لتمكين اللجنة من إجراء مداولات حول القضايا على نحو ملائم وبدون إضاعة وقت.

ب - يجب على اللجنة المتخصصة للدفاع والأمن والسلامة إنشاء لجنة مالية لصياغة مقترحات تتعلق بإيجاد طرق للتمويل المستدام والمحتمل لبعثات الاتحاد الأفريقي والقوة الأفريقية الجاهزة.

ج - إحالة القرار الخاص بقواعد اللوجستيات القارية للجنة المتخصصة للدفاع والأمن والسلامة لمزيد من البحث. بيد أن مفوضية الاتحاد الأفريقي أوصت بإجراء مزيد من الدراسات لإعداد ما يلي:

- (1) التكلفة التقديرية للنقل وتدابير الحماية من الرطوبة؛
- (2) التكلفة بالنسبة لمفوضية الاتحاد الإفريقي للتشغيل الكامل لقاعدة اللوجستيات القارية.
- (3) الجدول الزمني المطلوب؛
- (4) مشاركة عناصر من اللوائت الإقليمية في عملية التقييم وصياغة التوصيات؛

د - يُطلب من المفوضية تحديد النتائج المالية لتلبية احتياجات نظام الاتصالات والمعلومات لقسم دعم عمليات السلام. يجب على إفريقيا أن توفر التمويل الذاتي لاحتياجاتها وفقاً لمسؤوليتها والطابع السري للمعلومات.

هـ - إتاحة الفرصة للمفوضية لتنظيم ورش العمل المتبقية حول مفهوم قدرة الانتشار السريع مع مواءمة هذا المفهوم من أجل المزيد من العمل؛

و - يجب أن يتم إعداد مفهوم النقل الاستراتيجي في إطار من مشاورات العمل الوثيقة مع تلك الأقاليم التي تولت بالفعل قيادة زمام العمل حول إعداد

مفهومها للنقل الاستراتيجي، بغية إثراء المنتج النهائي. يجب أن يغطي المفهوم أيضاً الجوانب القانونية التي يمكن أن تظهر بعد استعمال الموارد الوطنية لهذا الغرض.

ز - حث المفوضية على التأكد من أن تدريبات AMANI AFRICA تتم وفق مواعيد محددة ، وتشجيع الدول الأعضاء على انتداب موظفين للعمل في إدارة عمليات دعم السلام للاتحاد الإفريقي لتدريبات AMANI AFRICA وأن تكون تلك الدول قادرة على تلبية احتياجاتهم خلال فترة انتدابهم؛

5. فيما يتعلق بمسألة إعداد عنصر الشرطة:

أ - يجب إنشاء قواعد لمعطيات الشرطة الاحتياطية داخل مفوضية الاتحاد الإفريقي على المستوى الاستراتيجي بالنسبة لقيادات البعثات الشرطة وعلى مستوى المجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية بالنسبة لأفراد الشرطة ووحدات الشرطة المشكّلة؛

ب - اتخاذ خطوات لتعزيز حشد التأييد/التوعية للدول المساهمة بقوات شرطية والقيادات الشرطة وقيادات الدرك بشأن الأنشطة الشرطية للقوة الإفريقية الجاهزة؛

ج - بذل جهود للارتقاء بمستوى العاملين في مفوضية الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية. يجب اعتبار تعيين مفوض شرطة في مفوضية الاتحاد الإفريقي مسألة ذات أولوية؛

د - مراجعة ترتيبات عنصر الشرطة الجاهزة لزيادة عدد ضباط الشرطة الفرديين من 240 لكل مجموعة اقتصادية إقليمية/آلية إقليمية إلى 720، وزيادة وحدات الشرطة المشكّلة من وحدتين (2) إلى ست (6) وحدات لكل مجموعة اقتصادية إقليمية/آلية إقليمية؛

هـ- إجراء تحليل للاحتياجات التدريبية للشرطة مع إعداد مناهج لتعزيز تشغيل عنصر الشرطة للقوة الإفريقية الجاهزة؛

و - يجب على الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية، بالتعاون مع الدول المساهمة بقوات شرطية، تناول، على وجه الاستعجال، مسألة قدرات وتشكيل قدرة الانتشار السريع لعنصر الشرطة للقوة الإفريقية الجاهزة؛

ز - يجب مواصلة الاختلافات القائمة على مستوى هيكل الشرطة في الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية بما يتسق مع الوظائف الرئيسية المحددة باعتبار هذا الأمر مسألة عاجلة؛

6. يجب اتخاذ الخطوات التالية فيما يتعلق بإعداد العنصر المدني:

أ - يجب على كل من مفوضية الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية العمل معاً في إعداد البيانات المتعلقة بالوظائف الـ60 (التي تم الاتفاق بشأنها)، وكذلك إعداد عملية تعيين لتلك الوظائف.

ب - يجب على المجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية البدء بعملية التحديد والتعيين بالنسبة لما يزيد على الستين (60) وظيفة (يتم ترجمتها إلى ما بين 300 و400 للقائمة).

ج - يجب تشكيل فريق عمل من مفوضية الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية لإعداد قائمة بأفراد القوة الإفريقية الجاهزة استناداً إلى المناقشات التي دارت في ورشة العمل. إن إعداد هذه القائمة من قبل الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية، لا يمنع الاتحاد الإفريقي من التعيين المباشر في حالة عدم استيفاء الأفراد المدرجة أسماؤهم في القائمة لشروط شغل الوظائف الشاغرة.

د - يجب على الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية إعداد سياسات خاصة بالموارد البشرية لعمليات دعم السلام تتناول احتياجات أفراد البعثة.

هـ - يجب إحاطة الدول أعضاء الاتحاد الأفريقي بالوظائف الشاغرة بما يتيح لها فرصة تحديد مرشحين للوظائف وإرسال أسمائهم. يجب على الاتحاد الإفريقي التشاور مع الدول الأعضاء بشأن الوظائف الشاغرة، كما يجب أن تكون لدى المجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية القدرة على التعيين في هذه الوظائف. أضف إلى ذلك، يجب أخذ العدالة الإقليمية في الاعتبار عند شغل الوظائف الشاغرة.

و - يجب أن يكون هناك تنظيم للإمكانات والقدرات فيما بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية.

ز - يجب أن يحذو إنشاء العنصر المدني، حيثما أمكن ذلك، حذو العملية المتبعة في إنشاء العناصر الأخرى للقوة الأفريقية الجاهزة.

ح - يجب على مفوضية الاتحاد الأفريقي إتباع نظام العقود قصيرة الأجل (6 أشهر) في تعيين متخصص مدني للمساعدة في البدء في إنشاء عنصر التخطيط المدني للقوة الأفريقية الجاهزة.

7. فيما يتعلق بمسألة انتماء بعض الدول الأعضاء لأكثر من لواء إقليمي واحد، رأي الخبراء أن الانتماء إلى واحدة أو اثنتين من المجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية هو أمر يتعلق بالسيادة الوطنية والاختيار الوطني والقدرة على وفاء الدول بالتزاماتها ولهذا يتعين منح الدول الأعضاء المعنية حرية اتخاذ القرار الذي يناسبها.

8. فيما يخص مسألة إعادة تسمية القوة الأفريقية الجاهزة، فقد تم الاتفاق على الإبقاء على التسمية الحالية لهذه الآلية القارية، بينما يجب تغيير تسمية القدرات على

المستوى الإقليمي بحيث يكون التسمية الجديدة "القوات الإقليمية الجاهزة"، وذلك لكي يعكس تسمية مشترك للقوة على جميع المستويات.

9. فيما يتعلق بمسألة تعيين عناصر للعمل بإدارة عمليات دعم السلام، فإن الاجتماع أوصى بالآتي:

أ - أن تحترم مفوضية الاتحاد الأفريقي بدقة مبادئ التناوب والشفافية والتوزيع الجغرافي العادل فيما يتعلق بجميع أنواع الوظائف داخل إدارة عمليات دعم السلام وأن يتم ذلك وفقاً لإجراءات التعيين الخاصة بمفوضية الاتحاد الأفريقي.

ب - أن تتخذ مفوضية الاتحاد الأفريقي خطوات عاجلة لتوفير المزيد من التفاصيل بشأن النتائج المالية لشغل الـ 58 وظيفة الشاغرة ونطاق صلاحيات تلك الوظائف، وذلك لتمكين الدول الأعضاء من الرد على النحو الملائم.

10. فيما يتعلق بمسألة الترجمة، أوصى الاجتماع بأن تعرض جميع الوثائق على الاجتماعات مترجمة بلغات عمل الاتحاد الأفريقي في نفس الوقت.

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

EX.CL/517 (XV)

ANNEX.II

إعلان

—

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700

Website: www.africa-union.org

المؤتمر الرابع

للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن التكامل

الاجتماع الوزاري

ياوندي، الكامرون، 7-8 مايو 2009

—

COMA/MIN/DECL. (IV)

إعلان

—

إعلان

نحن وزراء التكامل الأفريقيين المجتمعين في مؤتمرنا العادي الرابع في ياوندي الكامبيرون يومي 7 و 8 مايو 2009،

إن نذكر بالتزامات رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين المتعلقة بتنمية قارتنا وتحقيق تكاملها، طبقاً للمعاهدة المؤسسة للجماعة الاقتصادية الأفريقية. وإعلان سرت الصادر في 09/ 09/ 99 وكذلك القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي.

وإن نذكر أيضاً بعزم مؤتمر الاتحاد على التعجيل بالتكامل الاقتصادي والسياسي للقارة الأفريقية، وترشيد وتعزيز المجموعات الإقليمية طبقاً لإعلان أكرا الصادر عن الدورة العادية التاسعة المنعقدة في يوليو 2007.

وإن نأخذ في الاعتبار المقررين ASSEMBLY/AU/DEC.112 (VII) و ASSEMBLY/AU/DEC.113 (VII) الصادرين عن الدورة السابعة لمؤتمر الاتحاد بشأن كل من الإجراء المتعلق بإقرار المجموعات الاقتصادية الإقليمية وإضفاء الطابع المؤسسي على مؤتمرنا.

وإن نذكر بالدور الهام للمجموعات الاقتصادية الإقليمية كركائز للاتحاد الأفريقي وبضرورة ترشيد ومواءمة برامج وأنشطتها بغية التعجيل بالتكامل الاقتصادي للقارة.

وإن نسجل في هذا الشأن الجهود المبذولة في مجال التكامل من قبل مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع بنك التنمية الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء الإنمائيين.

وبعد إجراء تبادل مثمر لوجهها النظر وتفكير معمق حول سبل ووسائل ترشيد برامج وأنشطة الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية ومفوضية الاتحاد الأفريقي والأطراف المعنية الأخرى. من خلال برنامج الحد الأدنى للتكامل بغية التعجيل بتكامل القارة.

وإذ نحيط علماً كذلك بتقرير وتوصيات الخبراء لا سيما فيما يتعلق بدراسة مفوضية الاتحاد الأفريقي حول برنامج الحد الأدنى من التكامل.

وبعد مناقشتنا لموضوع: "الشراكة والتكامل في أفريقيا".

وإذ نعرب عن ارتياحنا لجو المودة والصراحة الذي تميزت به أعمالنا.

نتفق على ما يلي:

وضع التكامل:

نشني على جهود السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي ومجموعة شرق أفريقيا ومجموعة تنمية الجنوب الأفريقي، من أجل إنشاء منطقة موحدة للتبادل الحر.

ونطلب من المجموعات الاقتصادية الإقليمية الأخرى أن تحذو حذوها في تفعيل تكاملها.

نشني أيضاً على مختلف جهود مبادرات الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية الأخرى في مجال تعزيز عملية التكامل.

تنفيذ التوصيات:

نطلب من كل مجموعة اقتصادية إقليمية أن تعرض في نهاية شهر مارس من كل سنة تقريراً عن تنفيذ توصيات مؤتمر وزراء التكامل الأفريقيين وذلك بالإضافة إلى التقارير الدورية المقدمة لاجتماعات لجنة التنسيق المؤسسة بموجب البروتوكول حول العلاقات بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية.

نطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي أيضاً أن ترسل إلى المجموعات الاقتصادية الإقليمية وإلى الأطراف المعنية توصيات مؤتمر وزراء التكامل بعد شهر من المصادقة عليها من قبل مؤتمر الاتحاد.

برنامج الحد الأدنى من التكامل:

اعتماد برنامج الحد الأدنى من التكامل كإطار استراتيجي فعال لعملية التكامل للقارة الأفريقية طبقاً للخطة الإستراتيجية للاتحاد الأفريقي.

نطلب من المفوضية بالتعاون مع الدول الأعضاء وكافة المجموعات الاقتصادية الإقليمية إعداد الترتيبات العملية لتعميق برنامج الحد الأدنى من التكامل وتسهيل تنفيذه التدريجي والتسلسلي حسب أولوية القطاعات.

نطلب من المفوضية أن تبحث بالتعاون مع بنك التنمية الأفريقي إمكانية إنشاء صندوق قاري لتنفيذ برنامج الحد الأدنى من التكامل الذي تم تمويله جزئياً من الصناديق القارية الإقليمية الموجودة وكذلك من مصادر التمويل البديلة التي يسعى الاتحاد إلى إيجادها.

دعوة الدول الأعضاء إلى تنفيذ توصية المؤتمر الثالث لوزراء التكامل التي صادق عليها المؤتمر الحادي عشر للاتحاد الأفريقي، طالباً من الدول الأعضاء أن تعفي في مرحلة أولى الأفريقيين الحاملين لجوازات سفر دبلوماسية أو صادرة عن المؤسسات التي يعملون بها، من تأشيرة الدخول، ثم في مرحلة ثانية تمديد هذا الامتياز تدريجياً ليشمل جميع الأفريقيين.

حث الدول الأعضاء على تعزيز إجراءات حماية جوازات السفر الوطنية من محاولات التزوير.

إدارة الشراكات:

دعوة الدول الأعضاء على تعزيز التعاون فيما بينها ودعم التضامن بينها تحسباً للمفاوضات مع الشركاء.

دعوة الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية ومفوضية الاتحاد الأفريقي كذلك إلى الأخذ في الاعتبار خلال جميع مفاوضاتها مع الشركاء الاستراتيجيين، مصالح التنمية الأفريقية والتكامل الإقليمي والقاري.

وأخير نطلب من المفوضية، بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، إعداد إستراتيجية موحدة للتفاوض مع الشركاء طبقاً لأهداف وبرامج الاتحاد الأفريقي/النيباد.

العلاقات بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية:

تشجيع جميع المجموعات الاقتصادية الإقليمية، ومفوضية الاتحاد الأفريقي على تحسين التنسيق والتعاون فيما بينها من خلال تعزيز علاقات العمل فيما بينها طبقاً

لروح البروتوكول المعدل حول العلاقات بين الاتحاد وهذه المجموعات والموقع
في يناير 2008.

قرار الشكر:

التعبير لفخامة السيد بول بيانس رئيس جمهورية الكاميرون وحكومة وشعب
الكاميرون عن صادق امتناننا وعرفاننا لاستضافة مؤتمرنا الرابع وعلى حسن
الضيافة التقليدية العريقة، وعلى التسهيلات الممنوحة لجميع وفودنا مما ساهم في
نجاح أعمالنا

حرر في ياوندي في 8 مايو 2009

—